

## قرى الضيف

- ( ولها من علاك شمس حوتها ... فهي تجلو على الورى أنوارك ) .  
( وبها منك للعلوم بحار ... جاورتها فمن يخوض بحارك ) .  
( يا قريبا في البر ما يتجافى ... وبعيدا إلى مدى لا يشارك ) .  
( وبديعا ملء الصفات فلو رمت ... فخارا لما حصرت فخارك ) .  
( جاءنا نظمك البديع فقلنا الروض ... إما أعرته أو أعارك ) .  
( هو روض أطاعك الحسن فيه ... فأطاع الإحسان فيه اختيارك ) .  
( وسطا بالبياض خطك حتى ... مد ليلا وما خلعت نهارك ) .  
( وتناهيت في الخطابة حتى ... عجز القرن أن يشق غبارك ) .  
( راعه شأوك البعيد ومن يجري ... ويجري إذا رأى مضمارك ) .  
( فانثنى جامد القريحة يستشعر ... أن الأشعار باتت شعارك ) .  
( يا كريما ضمت عليه المعالي ... فادرعها واشدد بها آزارك ) .  
( قد أتاك الثناء وهو أبي ... ذاك مما منحته إيثارك ) .  
( فاصحب الفخر وامض في الخير قدما ... واقض في طاعة الندى أوطارك ) - من الخفيف - .
- 4 - القاضي أبو بشر الفضل بن محمد الجرجاني .  
صدر كثير الفضل .  
جم المناقب جزل الأدب فصيح القلم حريص على اقتناء الكتب .  
وله يقول صاحب وقد اعتل .  
( تشكي الفضل من سقم عراه ... فإن الفضل أجمع من أنينه ) .  
( وعاد بعقوتي يشكو جواه ... كما يحنو القرين على قرينه )